Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصلوات والصلاة الوسطى﴾.[1] وقوله: **﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾**.[2]

وقيل ليس الرمان والنخل «من الفاكهة لأن الشيء لا يعطف على نفسه أنما يعطف على غيره».[3]

وما ذهب إليه جمهور المفسرين اقوى لأن افرادهما أنما كان لفضلهما وشرفهما على الفاكهة.

وقارن الامام الرازي بين النخل والرمان وأن الله ذكرهما متقابلين لأنهما يدلان على أنواع الفاكهة الأخرى.

فقال «وذكر.. نوعين وهما الرمان والرطب لأنهما متقابلان فأحدهما حلو والآخر غير حلو، وكذلك أحدهما حار والآخر بارد، وأحدهما فاكهة وغذاء، والآخر فاكهة ودواء، وأحدهما من فواكه البلاد الحارة والآخر من فواكه البلاد الباردة، وأحدهما أشجاره في غاية الطول والآخر أشجاره بالضد، وأحدهما ما يؤكل منه بارز وما لا يؤكل منه كامن، والآخر بالعكس، فهما كالضدين والاشارة إلى الطرفين تتناول الاشارة إلى ما بينهما».[4]

السدر:

ذكر الله سبحانه أن من أشجار الجنة السدر فقال: **﴿وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين (*) في سدر مخضود﴾**[5].

والسدر من الاشجار الكثيرة التي تنبت في جزيرة العرب، قال الراغب: «السدر: شجر قليل الفناء عند الأكل، ولذلك قال تعالى: **﴿وأثل**

---

(١) البقرة/٢٣٨.
(٢) البقرة/٩٨.
(٣) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٨٥.
(٤) التفسير الكبير/ج ٢٩ ص ١٣٤.
(٥) الواقعة/٢٧، ٢٨.